Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت لي بجفاء:

ـ هيا. أريد أن أرقص هذا الفالس.

فنهضتُ:

ـ معك حق. فحلم الفالس الـذي رقصنـاه معـاً ليـس ممتعـاً علـى الإطلاق.

لم ترد علي. وبينما نحن نتقدم نحو الصالة، بدت وكأنهـا تبحـث بعينيها عن أحد رفاقها المعتادين في رقص الفالس.

ـ أي حلم فالس مستنكر هذا الذي تعنيه؟ قالت لي ذلـك فجـأة، دون أن تتوقف عن ذرع الصالون بنظرها.

فهززت كتفي بدوري:

ـ إنه فالس هذياني... ليست له أي علاقة بهذا.

ظننت أننا لن نتبادل مزيداً من الحديث في تلك الليلة. ولكن، مع أن إلفيرا لم ترد بكلمة واحدة، فقد بدا أنها لم تجد رفيق الرقـص المثـالي الذي تبحث عنه. ولهذا توقفت وقالت لي بابتسـامة اضطراريـة ـ تلـك الابتسامة الاضطرارية التي خيمت على كل تلك القصة:

ـ إذا أنت أردت إذن، فارقص هذا الفالس مع حبك...

ـ ... **كما يبدو**. ولا أضيف أي كلمة أخرى. ـ أجبتهـا بذلـك وأنا أحيط خصرها بيدي.

* * *

مـر شـهر آخـر. أفكـر أن الأم وانخيليكـا ولويـس ماريـا يمثلـون بالنسبة إلي سراً شاعرياً! فالأم هي دون شك أكثر شخص تداعبه ماريا إلفيرا وتقبله بحميمية. وأنخيليكا رأتها تتعرى. ولويس ماريا مـن جهتـه،